

وان كانت هي نائمة وهذا تحقيق الكرم **ون** هذا الباب قصه ام موسى عليها السلام لما رجعت الى الله تعالى صدق التوكيد انظر كيف لقي في قلبها واظهرها قال الدعوى قبل واوجبا الى ام موسى ان ارضيه فاذا اخذت عليه فالقيده في ليم الا قوله المرسلين انظر كيف ربط قلبها وكيف حفظ لها ولدها وكيف رده اليها **وفي** الحكايات ان امره تصدقت برغيف خالص ابعثها فنكتت الى بعض الصالحين فدعى لها قال في السبع ولدها ونوديت لقبه بلقيث انت تصدقت لاجلنا بغير فودنا ولذلك فانه سبحانه قد حافظ من استودع وراح من استرحم وبالذبح **باب في معنى اسم المقيت** قال الله تعالى وكان الله على كل شيء شهيدا فالمقيت بمعنى المقدر وقيل انه بمعنى الحفيظ هذا قول الصيارب العاني **وقيل** المقيت اسم من اقاته يقته يقال قاتته واقاته اذا اعطاه قوته **وفي الحديث** كفى بالمرء انما ان يضيع من يقوت وروى من يقوت والقوت ثمانية استقلا النفس ويكون قوتها وسبب بقائه فان الله سبحانه جعل قوت العباد والاجياء من المخلوقين والمخلوقات مختلفة **فمنهم** من جعل قوته الماكولات والمشروبات على حسب اختلافها في الاجزاء واصناف الطعومات **ومنهم** من جعل قوته في التسيير والطاعات كالملائكة سكان الارضين والسموات **وانه سبحانه** خص بنى آدم بان جعل قوتهم

الطير

اطيب الاشياء والذها قال الله تبارك وتعالى ورزقكم من الطيبات **وانه** جعل قوة الاشباح الطعام والشراب جعل قوة الارواح المعاني التي بها قوتها ورتبتها ويحصل تفاوت درجاتها فمن اقوات العلوق والارواح العقل النقية نظام جميع المحاسن فمن رزقه العقل اكرمه ومن حرمه ذلك هانده **واذله قول** ان جعل جوارح الامم عليهم السلام وقال في تبتك مثلا ثم اشياء فاخرتها واحدة فقال وما هي فقال العقل والدين والحياء فقال آدم اخبرني العقل فخرج جبريل وقال انه احتار العقل فانصر فانما فقال الدين والحياء انا امر بان تكون مع العقل حيث كان ولهذا قيل ما خلق الله شيئا احسن من العقل **وقيل** بعضهم عن عن العقل فقال لعبط احد كماله فيوصف به وان الله تعالى اذا اشغل العبد بطاعته اقام لاجله من يقوم بشغله فاذا اشغل العبد بطاعة ربه حمل الحق سبحانه من يقوم بخدمة عبده فاذا رجح المتابعة شهوته وتحصيل امنيته وكله الى حوله وقوته ورفع عنه ضل طاعته **سيفت** منصور **وقيل** يقول كان الكنانة في مكة وكان له خادم يجده وكان في المسجد شاب حنون الحسنة وكان الكنانة اذا افزع **كثيره** قال الخادمه ابدا بذلك الشاب ثم يقول ذلك منذ ايام فقال الخادم له يوما كنت تأمر في ان ابدا بذلك الشاب ولم تقل